الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

3 ديسمبر 2021 22:50 مساء

«بعد إعلانها عدم التمكن من السداد.. بكين تستدعي مؤسس «إيفرجراند

(بكين ـ (أ ف ب

استدعت الحكومة الصينية مؤسس شركة العقارات العملاقة المثقلة بالديون «إيفرجراند»، بعد أن أشارت الأخيرة الجمعة إلى أنها لا تستطيع «ضمان» أن لديها موارد كافية للوفاء بالتزاماتها المالية.

وقدّمت «إيفرجراند» مستندات في بورصة هونج كونج مساء الجمعة، أوردت فيها أنه «لا يوجد ضمان بأن المجموعة لديها أموال كافية لمواصلة الوفاء بالتزاماتها المالية».

في الأثناء، أعلنت السلطات المحلية في غوانغدونغ في بيان أنها استدعت «على الفور شو جيانين... وتم الاتفاق على إرسال فرقة عمل إلى شركة إيفرجراند ريل ايستايت جروب للإشراف على إدارة مخاطر الشركة».

وفي بيان آخر صدر الجمعة، قالت «إيفرجراند» إنها تدرس حلولاً مختلفة «بينها، على سبيل المثال لا الحصر، تجديد وتمديد القروض وعمليات التصرف في الأصول».

وأضافت المجموعة أن عليها أن تدفع الثلاثاء أحد إصدارات سنداتها بقيمة 400 مليون دولار. وعدم الوفاء بهذا الالتزام من شأنه أن يضع الشركة في حالة تخلف عن السداد، ما سيؤدي إلى التخلف عن سداد ديون أخرى.

و«إيفرجراند» التي تقدر ديونها بنحو 260 مليار يورو، واحدة من أكبر الشركات العقارية في الصين. وتوظف 200 ألف شخص ونشاطها يولد 3,8 مليون وظيفة في البلاد، بحسب الشركة. لكن المجموعة التي تخنقها ديونها الضخمة، تواجه صعوبات منذ عدة أشهر للوفاء بمدفوعات الفوائد وتسليم الشقق.

ويتابع المراقبون وضع المجموعة بقلق منذ أشهر، لأن انهيارها المحتمل قد يعوق نمو العملاق الآسيوي.

تجنبت «إيفرجراند» العديد من حالات التخلف عن الدفع في أكتوبر/تشرين الأول، من خلال سداد مدفوعات الفائدة في اللحظة الأخيرة لحاملي السندات في الخارج. لكن المجموعة تحاول منذ عدة أشهر بيع أصول لتجاوز صعوباتها.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©